جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومى

محور التنمية البشرية

دبلوم التخطيط والتنمية

الشباب والتنمية

YOUTH AND DEVELOPMENT

بحث مقدم من الباحثين /

أحمد محمد عبد الله ******** **محمود حسين عبده**

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة /

عزة عمر الفندرى

(مستشار بمركز دراسات التنمية البشرية)

معهد التخطيط القومى

دبلوم عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧

****

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الأية ٣٢

قال رسول الله صلى الله علية وسلم

(إن الله تعالى يباهى بالشباب العابد الملائكة يقول : أنظروا إلى عبدى ، ترك شهوته من أجلى)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأهداء

نهدى هذا البحث الى :

شباب العالم أجمع

شباب العالم العربى

شباب الصومال

عائلاتنا وأصدقائنا

****

شكر وتقدير

يتوجه الباحثان بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى حمداً وشكراً يليق بجلال وجهه الكريم وعظيم سلطانه على أن هدانا إلى طريق العلم وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

ويسرنا أن نقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتنا الفاضلة الأستاذة الدكتورة / **عزة عمر الفندرى**

(مستشار بمركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومى)

ولقد عجز لساننا عن التعبير بشكرها وذلك لتشريفها لنا بإختيارنا من بين طلبة دبلوم المعهد هذا العام للإشراف على البحث الخاص بنا وعلى ما قدمته لنا من نصح وعون ولانها سخرت وقتها وجهدها فى سبيل إعداد وتحقيق وإخراج البحث بهذه الصورة ولا يفوتنا أن نقدم بخالص الشكر والعرفان لأسرة معهد التخطيط القومى .

ونخص بالشكر أستاذنا الأستاذ الدكتور / **دوسوقى عبد الجليل**

(استاذ مستشار بمركز الدراسات التنمية البشرية)

على ما قدمه لنا من نصح وعون وإرشاد وتوجيه كذلك نقدم الشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام وهيئة التدريس بالمعهد جزاهم الله خيراً .

كما نقدم الشكر والتقدير لأسرة المكتبة بالمعهد

وبخالص أمنياتنا لأسرتنا لهم منا كل الحب والتقدير

والله ولى التوفيق

الباحثان

فهـــرس المحتـــويات

الموضـــــوع

(رقم الصفحة)

اولاً: المقدمة [ت - ج]

ثانياً: الفصل الأول :- ((إطار المفاهيم))

المبحث الأول : " إشكالية مفهوم الشباب " [١ - ١٠]

- تعريف الشباب [٢ - ٧]
- رأى الدين الإسلامى فى هذه القضية [٧ - ١٠]

المبحث الثانى : " إشكالية مفهوم التنمية " [١١ - ٣٨]

- أراء متعددة لتفسير مفهوم التنمية [١٢ - ١٤]
- رؤيا نقدية لتأثيرات التنمية [١٤ - ١٧]
- الفرق بين النمو والتنمية [١٧ - ٢٥]
- تعريفات التنمية [٢٥ - ٢٩]
- التنمية والمنزلاقات الخطيرة [٢٩ - ٣١]
- التنمية البشرية [٣١ - ٣٨]

ثانياً: الفصل الثانى : ((خصائص وحاجات مرحلة الشباب))

المبحث الأول : " خصائص مرحلة الشباب وتأثرها بمرحلة المراهقة " [٣٩ - ٥٧]

المبحث الثانى : " حاجات الشباب " [٥٨ - ٦٧]

المبحث الثالث : " أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع " [٦٨ - ٨٨]

ثالثاً :. الفصل الثالث : ((العولمة ومشكلات الشباب))

المبحث الأول : " مفاهيم حول العولمة " [٨٩ - ٩٩]

- تأثيرات العولمة على الشباب [٩٦ - ٩٨]
- الشباب إلى الثقافة الغربية [٩٨ - ٩٩]

المبحث الثاني : " مشاكل الشباب " [١٠٠ - ١١٦]

- مشكلة الهجرة [١٠٠ - ١٠٣]
- مشكلة الزواج [١٠٣ - ١٠٥]
- مشكلة الإدمان عند الشباب [١٠٥ - ١١٠]
- مشكلة البطالة [١١٠ - ١١٤]
- ظاهرة الخروج على النظام بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية [١١٤ - ١١٥]

رابعاً :. الفصل الرابع : ((آليات ومحاور تفعيل دور الشباب))

المبحث الأول : " دور الشباب فى التنمية " [١١٧ - ١٢٥]

- تفعيل مشاركة الشباب فى الحياة العامة [١٢٣ - ١٢٥]

المبحث الثاني : " رعاية الشباب فى الإسلام " [١٢٦ - ١٤٥]

- المنهج الإسلامى لتفعيل دور الشباب فى التنمية [١٣٦ - ١٤٤]

توصيات البحث [١٤٦ - ١٤٧]

المراجع العامة [١٤٨ - ١٤٩]

المقدمة

ينطلق الإهتمام بقضايا الشباب من الأعتراف بما لديهم من مكانة مميزة فى بناء المجتمع المعاصر ، وبما لهم من تأثير فى مكوناته فى مختلف المجالات الإجتماعية والثقافية الفكرية والإقتصادية والسياسية لذا فقد بات من الضرورة بمكان الإهتمام بأزمات الشباب ودراسة ما يحملون من قيم ومدى إرتباطهم بالنظام القيمى السائد فى المجتمع .

وتكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد والتغير ، فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث فى السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة التى يتباهى الشباب والتى عادة ما تدخل فى مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية ، لهذا يعد الشباب مصدر التغير الثقافى والإجتماعى فى المجتمع ككل .

ويمكن القول بأن نمو المجتمعات وتقدمها وأزدهارها يتوقف إلى حد كبير على الشباب إعتباره من أهم الموارد البشرية للمجتمع وأكثرها طاقة وفاعلية .

والموارد البشرية بالنسبة لأى مجتمع من المجتمعات هى الثروة الحقيقة وهى الدرع الواقى فهى الأداة للرقى فى حالات السلم وهى المعول البناء فى حالات التنمية وهى السلاح الواقى عند الشدائد .

والمتابع لأحداث التاريخ الإسلامى يجد أن معظم حركات التغير فى تاريخ الأمة كانت على يد الشباب وليس هذا من قبيل المصادفة بل هى سنة مطردة وحدث متكرر ، واسألو التاريخ عندما نزل الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من توجه برسالته ؟ ومن حهم الذين حملهم تبعة هذا الدين ؟ واسألوا التاريخ كم كان عمر الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبى وقاص وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين .

بكل ما سبق وبإعتبارنا شابان قد أتاحت لنا الفرصة للتعرف على أهمية قطاع الشباب فى المجتمع كقوة بناء إيجابية إذا ما أحسن إعداده وتوجيهه وتعهده ، وكذلك خطورة هذا القطاع كمعول هدم وتدبر إذا فقد الرعاية وأهمل شأنه وضل السبيل . وأهتممنا هذا الموضوع لما رأينا من بعض الشباب

من يأس وإحباط بسبب الأزمات التى حدثت أمتنا ، ولما نتج عن العولمة من غزو للثقافة والأفكار الذى هو أخطر الأمراض وأصبح الشباب مرتعاً خصباً لترك الهوية وضعف الإنتماء ويذكر تقرير صدر عن البنك الدولى خلال إجتماعاته المنعقدة هذا العام ٢٠٠٧ م فى سنغافورة أن أكثر شريحة الشباب يعيشون حالياً فى البلدان النامية حيث يعيشها حالياً ١.٣ بليون ، ويضيف هذا التقرير أن الشباب يشكلون حوالى نصف عدد العاطلين عن العمل على مستوى العالم .

بالأضافة إلى ذلك يقول التقرير أن ١٣٠ مليون شاب من الشريحة العمرية ١٥ ــ ٢٤ سنة لا تستطيع القراءة والكتابة ويذكر هذا التقرير أن ٣٠٠ ألف شاب دون سن ١٨ سنة قد تم تجنيدهم فى قوات عسكرية أو شبه عسكرية ومن الواضح أن معظم واضعى السياسات يعلمون أن للشباب فى بلادهم أثراً كبيراً على الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية ومع ذلك فإنهم ما زالوا يوجهون مشاكل حادة فى كيفية زيادة فعالية الأستثمار فى هؤلاء الشباب .

ومن المعلوم أن الشباب حين توفرت لهم المساندة من سياسات ومؤسسات عامة جيدة لم يستطعوا التغلب على مشاكل فحسب بل يستطيعون بالأضافة إلى هذا تطوير بلدانهم .

وعندما تعرضنا للقضايا والموضوعات التى يناقشها هذا البحث قمنا بتقسيمة إلى أربعة فصول يحتوى كل فصل على مبحثين أو ثلاثة :

وفى الفصل الأول : والذى هو بعنوان " إطار المفاهيم "

تناولنا فى **المبحث الأول** " إشكالية مفهوم الشباب "

وفى **المبحث الثانى** عرضنا " إشكالية مفهوم التنمية "

أما فى الفصل الثانى : فهو بعنوان " خصائص وحاجاتت مرحلة الشباب "

وأهتممنا فى **المبحث الأول** بعرض " خصائص مرحلة الشباب وتأثرها بمرحلة المراهقة "

وفى **المبحث الثانى** عرضنا فيه " حاجان الشباب "

وفى **المبحث الثالث** عرضنا أيضاً " أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع "

ثم الفصل الثالث : والذى ووضعنا له عنوان " العولمة ومشكلات الشباب "

تناولنا فى **المبحث الأول** " تعريفات العولمة "

بينما تناولنا فى **المبحث الثانى** " مشاكل الشباب "

أما الفصل الرابع : وهو الأخير فهو بعنوان " آليات ومحاور تفعيل دور الشباب "

فاهتممنا فى **المبحث الأول** " دور الشباب فى التنمية " .

وفى **المبحث الثانى** " رعاية الشباب فى الأسلام ".

ثم تعرضنا لمجموعة من التوصيات التى من الأهمية الأخذ بها لتفعيل دور الشباب فى التنمية وتحريكهم إلى مستقبل أفضل .

ونسأل الله أن يوفق الرعاة والرعايا لما فيه

صلاح الأسلام والمسلمين ورعاية الشباب

والله ولى التوفيق

أحمد محمد عبد الله ***** **محمود حسين عبده**

****